

## تاج العروس من جواهر القاموس

كالفَيْفَاءِ وهذه عن ابن جنبي والفيفاء بالمَدِّ وَيُقْمَرُ فَيُكْتَبُ بالياءِ قالَ  
المُبَرِّدُ : أَلِفٌ فَيَفَاءَ زَائِدَةٌ لِأَنَّ هُمْ يَقُولُونَ : فَيَفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى  
وقالَ شَيْخُنَا : وَزَنْ فَيَفَاءَ فَعَلَاءَ ولولا الفَيْفُ لَكَانَ حَمْلُهُ على فَعْلَانِ  
أَوْلَى وَلَكِنَّ الفَيْفَ دَلٌّ على زيَادَةِ الأَلِفِينِ فهي من بابِ قَلْق وهي أَلِفَاظُ  
يَسِيرَةٌ وليستْ أَلِفٌ فَيَفَاءَ للإلْحاقِ فَيُصْرَفُ ؛ لِأَنَّ زَنْهَ ليسَ في الكَلَامِ فَعْلَالِ  
وقد بسَطَه السُّهَيْلِيُّ في الرَّوْضِ فراجِعُه . ج الفَيْفُ : أَفْيَافٌ وفَيْوُفٌ  
وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُوْبَةَ :

" مَهَيْلُ أَفْيَافٍ لَهَا فَيْوُفٌ وَالمَهَيْلُ : المَخُوفُ وقولُه : لَهَا ؛ أَي من  
جَوَانِبِهَا صَحَارَى هَذَا نَصُّ الصَّحَّاحِ وفي التَّكْمِلَةِ : هو تَصْغِيرُ فَيَفُ فَيَحِجُّ  
وتَفْسِيرُ غَيْرُ صَحِيحٍ والرُّوَايَةُ مَهَيْلٌ بسكونِ الهاءِ وكسرِ الباءِ المُوحَّدَةِ  
وهي مَهْوَاةٌ ما بينَ كُلِّ جَبَلَيْنِ وازْدَادَ فَسَادًا بتَفْسِيرِهِ ؛ فَإِنَّه لو كانَ  
يكونُ من الهَوْلِ لَقِيلَ : مَهْوُولٌ بالواو . وَجَمْعُ الفَيْفِ مَقْمُورًا : فَيَافُ .  
وقالَ المُؤَرِّجُ : الفَيْفُ من الأَرْضِ : مُخْتَلَفُ الرِّيحِ وَرَجَّحَهُ شَمْرُ  
وأَقْرَبَهُ . وفَيْفٌ من غيرِ إِضَافَةٍ : مَنزِلٌ لِمُزَيْنَةَ قالَ مَعْنُ بنُ أَوْسٍ  
المُزَنِيُّ :

أَعَاذِلَ مَنْ يَحْتَلُّ فَيَفَاءً وفَيْحَةً ... وَثَوْرًا وَمَنْ يَحْمِي الأَكَاحِلَ  
بَعْدَ نَأَى وفَيْفُ الرِّيحِ : ع بالذَّهْناءِ قالَ أبو عَفَّانَ : هو بأَعَالِي نَجْدٍ  
وله يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كانَ فيه حَرَبٌ بينَ خَثْعَمَ وبَنِي عامِرٍ فُقِّئَتْ فيه عَيْنُ  
عامِرِ ابنِ الطُّفَيْلِ وهو القائلُ فيه :

وقد عَلِمُوا أَنِّي أَكْرَهُ عَلَيْهِمُ ... عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ  
المُدَوَّرِ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لَعَمْرٍ وَبنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ :  
أَخْبِرَ المُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنْزَكُمْ ... يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أُبْتُمْ بِالْفَلَجِ  
وقالَ الصَّاعِنِيُّ : وليسَ هَذَا البَيْتُ في ديوانِ عَمْرٍ وَبنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ ولا لَهُ  
قَصِيدَةٌ على هذه القافية . وقولُ الجوهريِّ : وفَيْفُ الرِّيحِ : يَوْمٌ من أَيَّامِ  
العَرَبِ غَلَطٌ والصَّوابُ : ويومٌ فَيْفِ الرِّيحِ : يَوْمٌ من أَيَّامِ العَرَبِ .  
وفَيْفَاءُ رَشَادٍ : ع قالَ كُثَيْبٌ :

وقد عَلِمَتْ تِلْكَ المَطِيَّةُ أَنْزَكُمْ ... مَتَى تَسْلُكُوا فَيْفَا رَشَادٍ

تَخَوَّسُوا وَفِيَّاءُ الْخَبَارِ : موضعٌ بالعَقِيقِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ أَنْزَلَهُ  
النَّبِيُّ A نَفَرًا مِنْ عُرَيْنَةَ عِنْدَ لِقَائِهِ وَالْخَبَارُ كَسْحَابٍ : الْأَرْضُ اللَّيْثِيَّةُ  
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْحَيْبَارَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمُؤَوَّجَةَ الْمُشَدَّدةً . وَفِيَّاءُ  
الغَزَالِ : موضعٌ بِمَكَّةَ حَيْثُ يُنْزَلُ مِنْهَا إِلَى الْأَبْطَاحِ قَالَ كُثَيْبِيُّ :  
أَنَادِيكَ مَا حَجَّ - الْحَجَّيجُ وَكَبَّرَتْ ... بِفَيْفَا غَزَالٍ رُفُوقَةَ وَأَهْلَاتِ  
وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْفَيْفَاءُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ وَهَذَا قَدَّ ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَفِيَّاءُ مَدَانَ : موضعٌ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ  
حَارِثَةَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَكُلُّ طَائِرٍ يَبِينُ جَيْلَانٍ : فَيْفٌ .  
وَفَيْفَانٌ : اسمٌ موضعٍ قَالَ تَابِطُ شَرَّاءُ .  
فَحَثَّ حَثَّتْ مَشْغُوفَ الْفُؤَادِ وَرَاعَنِي ... أُنَاسٌ بِفَيْفَانٍ فَمَرَّتِ الْفَرَانِيَا .  
فصل القاف مع الفاء .

ق - ح - ف .

الْقَحْفُ بِالْكَسْرِ : الْعَظْمُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الدِّمَاقِ مِنَ الْجُمْجُمَةِ نَقْلًا  
الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَالْجُمْجُمَةُ الَّتِي فِيهَا الدِّمَاقُ . وَقِيلَ :  
قَحْفُ الرَّجُلِ : مَا انْفَلَقَ مِنَ الْجُمْجُمَةِ فَبَانَ وَلَا يُدْعَى قَحْفًا حَتَّى  
يَبِينَ .

أَوْ لَا يَقُولُونَ لِجَمِيعِ الْجُمْجُمَةِ قَحْفًا حَتَّى يَنْذُكَسِرَ مِنْهُ شَيْءٌ فَيُقَالُ  
لِلْمُنْذُكَسِرِ قَحْفٌ وَإِنْ قُطِعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ فَهُوَ قَحْفٌ أَيْضًا . وَقِيلَ : الْقَحْفُ  
الْقَبِيلَةُ مِنْ قَبَائِلِ الرَّسِّ أَسْرٌ وَهِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهَا . وَجَ كُلُّ ذَلِكَ :  
أَقْحَافٌ وَقُحُوفٌ وَقَحْفَةٌ الْآخِرُ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ قَالَ جَرِيرٌ :